نسمات الروض

عود على بدء

للآنسة ماري عجمي

كالغيوم البيضاء التي تغطي قمة الجبل ايام الخريف هكذا تنافر المحبوبين الصادقين بداعب شمس سمائها الصافية و يزيدها بلذة الدمع ولوعاً

اذا لم يكن للانسان من همّ فهمه الوحيد هو البحث عن الهمّ وايجاده الخلاعة نتيجة فحط الفؤاد . اشجار الحور والصفصاف تميل كثيراً وتميل ولو لم يكن لها من نسيم يحركها وبالعكس الاشجار المثمرة

احذر الحكيم قبل الجاهل : الحية تنساب بين الاعشاب وفي رأسها المملوحكمة سم ناقع يحفّ به ملاك الموت . اما الحمار الذي يملأ الدنيا نهيقاً فاذا ضربته بعصاك يوصلك الى دار السلامة

الذهب اقوى من الشرف ولكنه ليس اقوى من الحب

اختلاف الاذواق يحير الصحافة فلا تكاد ترضي فريقاً حتى تغضب آخر اما اذا هزّت اوتار العاطفة قليلاً كل مرة لا يلبث ان يصبح الجميع راضين عنها ويضمن لها الاقبال والنجاح

كان احد الملوك يشعر بانقباض نفسه فقيل له ان يلبس قميص رجل سعيد ففتش اهلوه في بلاطه ومملكته فلم يعثروا على احد الى ان وجدوا انساناً سعيداً ولكنهم لم يعثروا له على قميص

الذي يحب كثيراً فمقدار حبه قليلٌ

الزواج ضحية يقدمها الزوجان احدهما للآخر وكلاهما لاولادهما : فمن لا يتزوج الا لنفسه فهو غرّ جاهل ومنكود تعيس فلا هو يجد لنفسه ارتياحاً

ولا عائلته تاتي من سوء مفهوميته انشراحا . ليس لذة في العالم تعادل لذة الاب والام اذ يحيط بمنقيهما ذراعا ولدهما الصغيران ولا شقاء اعظم من الشقاء الذي يتأتى لهما منه في أمر تربيته ومرضه وفراقه وجهله مقدار حنوهما

المرأة التي لا تتزوج الا قصد ان تجد من يدفع عنها ديون مشتهياتها ليست بامرأة

لو انقطع العاقل بالقطب الشمالي او اغرقته اعظم اللجج لا بد ان يجد منفذاً للخلاص ووسيلة للنجاة

كل حلاوة ممزوجة بالمرارة فالغنى والفقر والزواج والعذوبة والاولاد والعقم كل هذه لا تخلو من حكمة سامية باهرة فما اعظم اعمالك يا رب !

لا يمكن للقارىء معرفة الكاتب معرفة حقيقية من مجرد سطوره اما القارىء الذي يحكم على الكاتب وعواطفه ويستنتج منها غاية تهين نفسه الكبيرة فقولوا له ان نفسه لم ترتفع بعد لتدرك مقاصد النفوس العظيمة = قولوا له ان هناء الراقي ممزوج ابداً بألم من ظنون من حوله والذين لا يفهمونه

كل المجلدات الطبية الفخيمة محصورة بكلمتين نظافة وهواء نقي

اذا كان المسيح مات ليحطم بقيامته ابواب الجحيم — فشهداء عبد الحميد ماتوا ليحطموا عظمة يلدز ويعتقوا اسراه

اعظم من لذة الوجد المكتوم مناغاة الطفل وهما اعظم لذات العالم

الكاتب المفكر يراقب من حوله ومن يعاشر ولا يبني احكامه على معرفته لنفسه ولا يستند الى اقوال من عامه

ما قولك بمن اذا ذكرته بوعده يتشدق ويضحك وقد كان عند تلفظه به يحرك الابدية ويدحرج احجار القبور !

عقد شاب خطبته على انسة عاقلة . فسئلت كيف ارتضت به وهو من الطبقة

الوسطى في المال والادب فاجابت : حبه لي رغبني في ان أصيره شجرة استند اليها . وبعدان اختبرتُ ضعف ارادته تركته . فسئلتُ عن سبب ذلك فقالت: مضت سنة ونصف وانا ارجو لقاءه فاذا هو ذئب

قبلة الوعد ختم السماء . فمن يجرأ على كسر هذا الختم يهين الشريعة ويعصى الله

ما قولك بمن يدعي الاخاء وكل ما يرجوه منك نفعه الخاص . حتى اذا ما ذكرته بما يجب عليه او كافته يوماً خدمتك يرجع الى الوراء صائحاً : — ان الاخاء هو التشابه بالدماغيات فقط !

اذا لم تنل املك فقل هي حكمة الله وعنايته دفعتا عني شراً لم يكن بالحسبان

المرأة في الالياذه

لأبي منصور الباستاني

ارجح الظن بان الواني قد طالعن الياذة هوميروس عن قبلات . غير اني اوكد ظني انه لم توجد سيدة راقية الا وقد عرفت بتعريبها (شعراً) بقلم النابغة السوري العلامة سليمان افندي البستاني نائبنا في مجلس الامة . فقد سدّ ذلك الفراغ الذي كان في لغتنا العربية وزين جيدها بعقدها هذا العظيم

كانت نفسي تصبو الى مطالعة هذه الالياذة وهي ذات مقام رفيع عند الشعوب في عالم الادب . حتى اسعدني الحظ بالحصول عليها فطالعتها بلذة فائقة . واول ما طالعت منها مقدمة المترجم تلك المقدمة التي يأتي فيها على سيرة صاحب الالياذة . ثم يبحث في موضوعها ويبسط ما فيها من الفائدة للادب والتاريخ وسائر العلوم والفنون . الى ان يذيلها بخاتمة في الشعر العربي واللغة باحثاً فيها عن اتساع العربية وثروتها مما يرفع النفس اعتزازاً بها لا امتهاناً لقدرها (كما هو جارٍ عند بعض المتفرنجين والمتفرنجات الذين يزجون حديثهم بالفاظ عجمية كأن لغتنا قاصرة عن ايجاد الفاظ لاجل التعبير عن افكارهم ثم هم